38 C

المؤتمر العام
الدورة الثامنة والثلاثون، باريس ٢٠١٥

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

38 C/19
١٩/٣٨م
٢٠١٥/١١/١
الأصل: إنجليزي

البند **٤,٥** من جدول الأعمال المؤقت

نتائج منتدى الشباب

شارك نحو ٥٠٠ شابة وشاب من ١٥٩ دولة عضواً في منتدى اليونسكو التاسع للشباب الذي عُقد في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ بعنوان "مواطنون عالميون شباب من أجل كوكب مستدام" بغية مناقشة مسائل مواضيعية تتعلق بتغير المناخ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي اعتُمدت مؤخراً. وخلال هذا المنتدى الذي دام ثلاثة أيام، تصور الشباب المستقبل وحددوا الأنشطة العالمية التالية الموصى بها.

١ مواطنون عالميون شباب من أجل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

١,١ الحقوق والحريات والمسؤوليات

- *يجب علينا أن نتثقف بشأن حقوق الإنسان يومياً من خلال أشكال تعليمية مبتكرة – كي نتعلم احترامها والتمتع بها وممارستها. إذ إن الاستفادة من تجارب الأقران وتشاطر المسؤوليات وإحداث فرق في حياة كل إنسان سيمكننا جميعاً من ممارسة حقوقنا.*

(أ) وضع برنامج (أو مجموعة أدوات) لتعليم المواطنة العالمية يتكيف مع السياق المحلي ويستخدم أساليب ابتكارية تطبق على كل المستويات لضمان تعميم التمتع بحقوق الإنسان. ويجب أن يهدف هذا البرنامج إلى تحقيق ما يلي:

- تعزيز إشراك الجميع والقضاء على التمييز في الأساليب النظامية وغير النظامية؛
- ضم أصوات متعددة الرؤى بما فيها أصوات الثقافات التقليدية وثقافات الشعوب الأصلية؛

(ب) تنسيق شبكة من المنظمات تمكِّن الشابات والشبان من الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها من خلال الإرشاد والتوجيه. ومن الأهمية بمكان تدريب المربِّين وتلبية الاحتياجات الخاصة بالسياق؛

(ج) العمل على عقد شراكات وإقامة شبكات وتقديم الدعم الملائم لمنطقتي أفريقيا والكاريبي لضمان نجاحهما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها؛

(د) التشديد على زيادة التعاون بين الهيئات المحلية ووكالات الأمم المتحدة لتمكين الجهات الفاعلة الاقتصادية والاجتماعية المحلية التي تنتمي إلى المجتمعات المحلية المستهدفة من أن تصبح عناصر تغيير؛

(هـ) زيادة موارد قطاع التربية المخصصة لتحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة زيادة كبيرة وتحسين أوجه تخصصها. وضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع. وكفالة سبل الحصول على فرص آمنة للتعلّم لكل المجموعات المهمشة وكل الهويات الجنسانية ومجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والمهاجرين والشعوب الأصلية.

١,٢ التنوع والهوية

- *زيادة التبادل الثقافي بين اللاجئين ومنظمات الشباب من خلال برامج تبادل وأحداث رياضية.*
- *تدريب أعضاء منظمات محلية للشباب ليصبحوا مدربين لأقرانهم في مجتمعاتهم المحلية.*

(أ) زيادة التبادل الثقافي بين اللاجئين ومنظمات الشباب من خلال برامج تبادل وأحداث رياضية؛

(ب) تعزيز التنوع الثقافي والجنسي والإثني، بما في ذلك القضاء على التنميط الجنساني عن طريق ما يلي:

- تنظيم مهرجان أسبوعي عالمي عبر تطبيق شبكي يساعد الشباب على التواصل وتبادل المعرفة؛
- إنشاء منصة عالمية للشباب لتبادل المشروعات على الصعيد العالمي؛
- تنظيم أسبوع ثقافي نصف سنوي في المدارس تُعرض فيه المواد التي نشرتها اليونسكو؛

(ج) إنشاء منظمة عالمية للشباب معنية بالبيئة تركز على ما يلي:

- إنشاء جامعة افتراضية عالمية مفتوحة للجميع، تشجع التفكير في إيجاد حلول لحماية البيئة وتحسين وضع السياسات البيئية؛
- إقامة قرية عالمية يتولى حماية أمنها البيئي أولياء الأمور؛
- وضع برامج رائدة موجهة نحو البيئة؛
- إعداد وسيط دولي لتبادل الأخبار السارة؛
- تربية الأجيال المقبلة على مراعاة البيئة؛

(د) إنشاء منتدى لاستشراف الشباب آفاق المعرفة في شتى أنحاء العالم ابتداء بالبلدان التي تستضيف مكاتب ميدانية لليونسكو:

- تدريب أعضاء منظمات محلية للشباب ليصبحوا مدرِبين لأقرانهم في مجتمعاتهم المحلية؛
- عقد دورات استشرافية لتمكين الشابات والشبان، بمن فيهم المقيمين في مجتمعات نائية، من التحلي بالتفكير النقدي وتصور المستقبل بطريقة مختلفة تمكِّنهم من إحداث فرق في الحاضر؛
- وضع هياكل وإجراءات لضمان متابعة تنفيذ توصيات منتدى اليونسكو للشباب.

١,٣ التعلم والتنمية الذاتية والاستدامة

- *تعليم وتجارب للحياة.*
- *معارف نابعة من المجتمعات لا مفروضة عليها.*

(أ) تعليم وتجارب للحياة:

- سعياً إلى تمكين الشابات والشبان في المجتمع وإزكاء وعيهم وتوسيع مداركهم، فمن الأهمية بمكان ترويج خدمة مدنية عالمية إلزامية يسهم من خلالها الشباب في مجتمعاتهم عن طريق مشاركتهم في تلبية احتياجات المجتمعات المحلية استناداً إلى المصلحة العامة؛
- ستتيح هذه الخدمة الفرصة أيضاً للشابات والشبان للتفكير بحرية خارج مناهجهم الدراسية العادية وآرائهم الذاتية، والتمتع برؤية ثقافية ومجتمعية أفضل بشأن الحياة والجهات الفاعلة فيها؛ وقد يتسنى تحقيق ذلك مثلاً من خلال إدراج خدمة مدنية في المناهج الدراسية الوطنية؛

(ب) المدرسة أكثر من مجرد بنية:

- المدرسة مجتمع وليس مجرد بنية. ويعني ذلك أنه يجب علينا الانتقال من نموذج التعليم النظامي إلى نموذج جديد يقر بأن الطلاب أفراد بل أعضاء في المجتمع؛
- وعليه، يجب أن تقام المدارس بوصفها أماكن للتنمية الذاتية وتكوين المهارات الاجتماعية مثل التواصل والتفكير النقدي والابتكاري والمناقشة؛
- ويجب أن تكون المدارس مؤسسات يحاول فيها الشباب ويفشلون ويتعلمون ويثابرون حتى النجاح؛ وأن تكون مكاناً آمناً نتعلم في إطاره بالتجربة ونشجَّع فيه على البحث والابتكار؛

(ج) معارف نابعة من المجتمعات لا مفروضة عليها

- في ظل نموذجنا الحالي للتعليم الابتدائي والثانوي، تتولى الهيئات الوطنية المعنية بالتعليم والمدرسون بتحديد المناهج الدراسية بصورة أحادية الجانب دون السماح للطلاب بتجاوز هذه المناهج والبحث في مصادر أخرى للمعرفة ما يؤدي إلى القضاء على الابتكار والتفكير النقدي؛
- ولذلك نقترح استخدام المعلومات الجماعية وتعميم التفكير النقدي لتحقيق التفاهم الثقافي من خلال وضع منصة يحصل من خلالها الطلاب على معلومات مختلفة عن الأحداث التاريخية والقواعد الاجتماعية تدفعهم للتساؤل والبحث. ومن ثم يصبح التعليم شاملاً وغير تمييزي ويسمح بمراعاة الأصوات المغفلة عادة؛
- وستعزز هذه الاستراتيجية أيضاً انفتاح الطلاب على التنوع والثراء الثقافي ما سيساعدهم على فهم تعقيدات عالمنا وتعزيز السلام.

(د) سد الفجوة بين الكبار والشباب:

- تعزيز الإقرار بأهمية التدريب المهني. إذ إن التجربة العملية عامل حاسم في تشكيل المستقبل المهني والشخصي للشباب.

٢ مواطنون عالميون شباب من أجل كوكب مستدام

٢,١ المعرفة والتوعية والإعلام

➢ *نناشد اليونسكو إقامة جسور بين الشابات والشبان من مختلف القارات عن طريق إقامة حاضنات ابتكارية اجتماعية عابرة للقارات تؤدي إلى قيام شركات اجتماعية ناشئة ذات معارف ومهارات وخبرات تمكينية.*

(أ) الاعتراف بالتراث كعنصر من عناصر التراث الثقافي والإقرار بأن صون المعارف والثقافات التقليدية يرتهن بالحد من تغير المناخ وبضرورة التكيف والتحول الاجتماعي. وفضلاً عن ذلك، فإن صون الثقافة وتيسير تبادل المعرفة بين المجتمعات المحلية سيعزز قدرتها على تنفيذ أنشطة فعالة وناجعة؛

(ب) إقامة جسور بين الشابات والشبان من مختلف القارات عن طريق إقامة حاضنات ابتكارية اجتماعية عابرة للقارات تؤدي إلى قيام شركات اجتماعية ناشئة ذات معارف ومهارات وخبرات تمكينية؛

(ج) نحن الشباب المؤمنين بأننا عناصر التغيير المستدام نتعهد بما يلي:

- النهوض بالمواطنة العالمية النشطة من خلال اعتماد وترويج أساليب حياة صحية ومستدامة بغية الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال المشاركة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورصدها من أجل تحسين فهم القضايا المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة المعتمدة حديثاً؛
- إدراج سبل جديدة لتوليد المعرفة في نظم التعليم المحلية بغية تعزيز الفكر الاجتماعي والعاطفي من أجل تعزيز المهارات في مجالَي الترويج ووضع السياسات؛

٢,٢ الممارسات المحلية والتنوع البيولوجي واتقاء الكوارث الطبيعية

➢ *نوصي بإنشاء مجتمع شبكي يمكن الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية من تبادل المعلومات والتجارب الناجحة والبيانات مع المجتمعات المحلية في شتى أنحاء العالم.*

➢ *تشجيع المجتمعات المحلية على إدراك أهمية التنوع البيولوجي في اتقاء مخاطر الكوارث الطبيعية.*

(أ) سيعمد المجتمع الشبكي إلى تعليم الأطفال والشابات والشبان مفهوم الاستشراف بغية تمكينهم من الابتكار وتوعيتهم بالإمكانات المقبلة لتشجيعهم على حماية التنوع البيولوجي والاستعداد للتكيف مع الكوارث المقبلة وصون المعارف والممارسات من خلال ما يلي:

- التثقيف بشأن أهمية التنوع البيولوجي الذي يسهم في اتقاء مخاطر الكوارث الطبيعية؛
- رصد احتمال تأثير أفعالنا في التنوع البيولوجي؛

(ب) سيسهم المجتمع الشبكي في التوعية بالصلة القائمة بين الممارسات المحلية والتنوع البيولوجي والحد من مخاطر الكوارث لمنفعة الأفراد والمجتمعات في شتى أنحاء العالم من خلال ما يلي:

- تسجيل البيانات التاريخية التي تشمل المعارف المحلية والتقليدية؛
- ضمان حصول الأطفال والشابات والشبان على التعليم البيئي في المدرسة وعلى الإنترنت؛
- يمكن تحقيق هذه التوعية من خلال الاستعانة بالميسِّرين الأقران أو الفنون أو الشعر أو السبل الابتكارية الأخرى؛
- طريقة التعلم هذه تبيِّن الفرق بين التعليم النظامي وغير النظامي؛
- تحث هذه المنصة المجتمعات والمدارس والصناعات على استهلال مشروعات لصون التنوع البيولوجي وحماية المجتمعات المحلية الضعيفة التي تواجه كوارث طبيعية؛

(ج) وسيتيح المجتمع الشبكي أيضاً للمجتمعات المحلية تبادل خبراتها خارج حدودها بغية مساعدتها على الحد من الكوارث الطبيعية من خلال تثمين التنوع البيولوجي:

- تبادل الخبرات على المستوى الفردي والمجتمعي بغية ترقب حدوث الكوارث الطبيعية في المستقبل؛
- تبادل المعلومات عن مخاطر الكوارث، بما في ذلك الممارسات والتجارب الناجحة؛

(د) تشجيع الشابات والشبان وجمعهم من خلال منصة تروج التمويل الجماعي والشركات الناشئة ومنصات حشد التمويل وغيرها من أشكال الاستثمار في المشروعات الابتكارية التي تصون التنوع البيولوجي، وإعداد المجتمعات لمواجهة خطر الكوارث وتشجيع بناء القدرات في المجتمعات المحلية:

- النهوض بالتفكير الجماعي وتوليد معارف جديدة؛
- إشراك الشباب والجامعات في البحوث الخاصة بالتنوع البيولوجي واتقاء مخاطر الكوارث.

٢,٣ موضوع فرعي: استقطاب طاقة الشباب

- *ينبغي لمنتدى اليونسكو للشباب أن يكون يومياً وفي كل مكان لكي يتسنى سماع كل الأصوات.*
- *ينبغي لهذه العملية أن تسير من القاعدة إلى الأعلى أي أن ينقل المشاركون الشباب كل الأفكار المستمدة من المجتمعات المحلية إلى واضعي السياسات على الصعيد الدولي.*

(أ) تنفيذ برنامج مندوبي الأمم المتحدة الشباب في اليونسكو بغية إشراك الشابات والشبان في عمليات اتخاذ القرارات مشاركة أكثر فعالية:

- تعيين ما بين مندوب واحد وثلاثة مندوبين شباب من كل دولة عضو أو عضو منتسب للمشاركة في الاجتماعات قبل المؤتمر العام لليونسكو وخلاله وبعده؛
- تقديم قرارات يتخذها الممثلون الشباب كي يناقشها ويعتمدها المؤتمر العام لليونسكو.

(ب) وضع مبادئ توجيهية تعليمية بشأن التعليم البيئي والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان لفائدة التعليم الابتدائي والثانوي:

- ينبغي للجان اليونسكو الوطنية أن تتعاون مباشرة مع وزارات التربية والتعليم لإدراج أهداف التنمية المستدامة في الكتب الدراسية والموارد التعليمية الأخرى؛
- المساعدة على بناء القدرات لدى المعلمين والقادة الشباب في المرافق التعليمية؛

(ج) ينبغي لليونسكو أن تكون أكثر شمولاً للشباب وأن تتيح لهم المزيد من الفرص للوصول إليها:

- ينبغي لمنتدى اليونسكو للشباب أن يضم عدداً أكبر من المشاركين وأن يحظى المشاركون بمساعدة خبراء اليونسكو؛
- ينبغي للجان اليونسكو الوطنية أن تنظم اجتماعات تحضيرية وطنية قبل منتدى اليونسكو للشباب بغية مناقشة موضوع المنتدى وجمع الأفكار وبلورتها؛

(د) إطلاق اليونسكو منصة وتطبيقاً هاتفياً لتواصل القادة الشباب:

- ينبغي أن تتولى اللجان الوطنية لليونسكو مسؤولية وضع مشروعات لإقامة الشبكات داخل الحدود وخارجها، وترويج المنصة وتعزيز الوصول إليها؛
- إدماج تطبيق TimeScape في المنصة لتيسير تبادل الأفكار والأنشطة؛

(هـ) وضع نظام تحصيص التلوث (أرصدة دائنة ومدينة) لتنظيم أكبر قدر ممكن من النفايات التي تنتجها البلدان:

- إدماج نظام تنظيمي لكل أنواع النفايات في الوثيقة الختامية للدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 21) بغية توسيع مفهوم التلوث ليتجاوز الغازات الدفيئة. وينبغي لهذه السياسة أن تنظم وتحدد الحدود القصوى للنفايات في كل دولة عضو وعضو منتسب؛
- ينبغي أن تكون هناك آراء نقدية آنية من الشباب بشأن سياساتهم الوطنية من خلال منصات سهلة النفاذ من أجل إضفاء طابع اللامركزية على مراكز السلطة.